

خطبة بعض المناهي اللفظية (١) | الشيخ خالد المشيقح

#خطب_الجمعة #خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادية له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:30](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. عباد الله خرج البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:01:30](#)

وقد ذكر العلماء رحمهم الله عند هذا الحديث ان ما يتفوه به المسلم مسلم لا يخلو من احوال الحال الاولى ان يكون خيرا محضا كالذكر وقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك فانه - [00:02:00](#)

عليه الحال الثانية ان يكون شرا محضا كالغيبة والنميمة والسخرية ونحو ذلك فانه يجب عليه ان يحكم عنه. الحالة الرأى الثالثة ان يكون امرا مباحا فهذا يتفوه به اذا على ذلك المصلحة. والسلامة لا يعدلها - [00:02:30](#)

شيء عباد الله ان زلل اللسان شيء عظيم اسمه كبير وخطره جسيم وهناك بعض الالفاظ التي جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه النهي عنها وقد تدخل صاحبها في الشرك بالله عز وجل - [00:03:00](#)

فحري بالمسلم وجدير به ان يزن كلامه وان ينظر الى ما اليه فانما يلفظه لديه قوي عتيده ما يلفظ من قول الا لديه قوي عتيده. يكتب ما يقول ويسجل ما يلفظ به - [00:03:35](#)

عباد الله ومن هذه الالفاظ التي ينهى عنها الحلف بغير الله عز وجل ففي حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او - [00:04:05](#)

فالحلف بغير الله عز وجل كالحلف بالامانة او الحلف بالحياة ونحو ذلك بمجرد شرك اصغر وان اعتقد ان المحلوف به معظم الله عز وجل فهو شرك اكبر. قال الله عز وجل - [00:04:39](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان مما يدخل تحت هذا قول الرجل وحياتي وحياتك. عباد الله ومن الالفاظ التي ينهى عنها الاستثناء بالمشيئة في الدعاء. كأن يقول الله - [00:05:09](#)

اللهم اغفر لي ان شئت او اللهم ارحمني ان شئت او ان يقول جزاك الله خيرا ان شاء الله او ان يقول يدخله الله الجنة ان شاء الله او يرحمه ان شاء الله - [00:05:39](#)

اه ففي حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. وانما يؤتى بالمشيئة فيما - [00:05:59](#)

كما لو اراد المسلم ان يسافر فانه يقول ساسافر غدا ان شاء الله وكذا ايضا اذا حلف المسلم فانه يقيد حلفه بالمشيئة كما ما لو قال

والله لافعلن هذا الشيء غدا ان شاء الله ونحو ذلك مما - [00:06:29](#)

بل قال الله عز وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا يشاء الله وفي حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ان شاء الله لا احلف - [00:06:59](#)

وعلى يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني فالاستثناء بالمشيئة عباد الله لا يخلو من احوال الحال الاولى ان يكون في الدعاء كما تقدم - [00:07:19](#)

فهذا ينهى عنه. وذهب بعض اهل العلم الى تحريره. والحال الثانية ان يكون فيما يستقبل وخصوصا في الايمان والنذور والطلاق. فهذا مستحب ينبغي للمسلم ان يأتي به لانه اذا استثنى بالمشيئة اذا استثنى بالمشيئة - [00:07:39](#)

وحنثا في يمينه فانه لا تلزمه كفارة. واذا طلق واستثنى بالمشيئة فانه لا يلزمه الطلاق. واذا نذر واستثنى بالمشيئة فانه لا يلزمه النذر. الحال الثالثة ان يكون فيما مضى فهذا لا يؤتى بالمشيئة. كما لو قال ذهبا - [00:08:09](#)

ان شاء الله او خرجنا او سافرنا ان شاء الله ونحو ذلك. عباد الله ومن الالفاظ التي ينهى عنها قول الرجل ما شاء الله وشاء فلان. ففي حديث ابن عباس رضي الله - [00:08:39](#)

تعالى عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال النبي عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده. خرجه الامام احمد باسناد حسن والصحيح ان يقال ما شاء الله ثم شاء فلان يؤتى - [00:08:59](#)

ثم التي تقتضي الترتيب ولا يؤتى بالواو التي تقتضي التشريك والكمال ان يقول ما شاء الله وحده ولا يأتي بفلان. عباد الله ومن الالفاظ التي ينهى عنها تقبيح الوجه كأن يقول قبح الله وجهك او ان يسب الوجه - [00:09:29](#)

ونحو ذلك ففي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احكمم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك او وجه من يشبهك وجهك فان الله خلق ادم على صورته خرجه الامام احمد. فذم الوجه وسبه - [00:10:00](#)

وتقبيحه مما ينهى عنه. عباد الله وكذلك ايضا من الالفاظ التي ينهى عنها التنازع بالالقاب ووصف المسلم بالحيوان. كان يقال يا حمار او يا كلب ونحو ذلك من الالفاظ من الالفاظ القبيحة فان الله عز وجل كرم بني ادم عن - [00:10:30](#)

مثل هذه الالفاظ وخلق الانسان في احسن تقويم. قال الله عز وجل ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. وقال سبحانه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:11:02](#)

فوصفه والحاقه بالبهائم مخالف لاکرام الله عز وجل له وتفضيله على كثير من الخلق ومخالف لما دلت له الاية من من ان الله عز وجل خلقه في احسن تقويم. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني - [00:11:32](#)

واياكم ممن يستمع القول ويتبع احسنه. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عبده الذي اصطفى. عباد الله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. حري بالمسلم ان يتذكره - [00:12:02](#)

هذه الاية دائما وابدا حينما يتفوه بالالفاظ وان يزن كلامه قبل ان يخرج. وان يتذكر حديث ابي ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد - [00:12:32](#)

ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهوي بها في جهنم خرجه مسلم. عباد الله ومن الالفاظ التي - [00:13:02](#)

نهى عنها ان يدعو المسلم على نفسه او ولده او ماله قال الله عز وجل ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان عجولا. وفي حديث عبادة ابن الصامت المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا على انفسكم - [00:13:32](#)

ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا ساعة يسأل الله عز وجل فيها عطاء فيستجاب لكم فكثير من الناس اذا غضب ونحو ذلك دعا بالموت او دعا بالمرض او دعا - [00:14:02](#)

والمصائب ونحو ذلك فهذا كله مما ينهى عنه. فراقبوا راقبوا افعالكم واقوالكم وزنوا كلماتكم تفلحوا وتسعدوا وتنجحوا في الدنيا والاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم ممن - [00:14:32](#)

يستمع القول ويتبع احسنه. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن ان عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما - [00:15:02](#)

وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس حسرة المعسرين واقض الدين عن المدينين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضانا والمسلمين اللهم اغفر لموتاهم. اللهم عافي مبتلاهم برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا -

[00:15:22](#)

هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا - [00:15:52](#)

ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم امين انا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد - [00:16:12](#)

صلى الله عليه وسلم امرين بالمعروف ناهين عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ علينا عقيدتنا واحفظ علينا اخلاقنا ودمائنا واموالنا واهلينا واولادنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم من اراد حدودنا وبلادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. واجعل

اللهم - [00:16:32](#)

الدائرة عليه اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:17:02](#)